هذا كتاب غاية المراد

فى الخيل الجياد

تأليف رشيد بن

سيد داوود

السعدى

طبع بمطبعة البيان سنة ١٣١٤ هجريه

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

سبحان من ابدع الخلق كما شاء واراد * وجعل يد الانسان مبسوطة على العالم ومافيه من حيوان ونبات وجماد * والصلوة والسلام على سيدنا محمد المرسل الى كافة العباد * الحاث على الفروسية واقتناء الخيل الجياد * وعلى آله واصحابه الذين جاهدوا بالله حق الجهاد * ﴿ اما بعد ﴾ فيقول رشيد بن السيد داوود السعدى انه لايعزب عن نباهة نبيه كامل * ودراية خبير فى المعارف فاضل * ماللخيل من المزيه * فى المنافع البشريه * وقد ورد فى الخبر الشهير * الخيل معقود بنواصيها الخير * لاسيما العراب منها الجامعة لاشتات المحاسن فلامندوحة لاهل الفضل

عنها

عنها و قد جمعت هذا الكتاب فى انسابها و اوصافها وسميته (غاية المراد فى الخيل الجياد) وهذا اوان الشروع فى المقصود وبالله التوفيق و بيده ازمة التحقيق

﴿ انساب الخيل و اوصافها ﴾

روى عن الاصمعى انه قال ان هرون الرشيد ركب يوما فى سنة خمس و ثمانين ومائة الى الميدان لشهود الحلبة قال الاصمعى فدخلت الميدان لشهودها فيمن شهد من خواص اميرالمؤمنين والحلبة يومئذ افراس للرشيد ولولديه الامين و المأمون ولسليمان بن ابى جعفر المنصور ولعيسى بن جعفر فجا فرس ادهم يقال له الزبد لهارون سابقا فابهج بذلك ابهاجا علم ذلك فى وجهه وقال علىّ بالاصمعى فقال فنوديت له من كل جانب فاقبلت سريعا حتى مثلت بين يديه فقال لى يا اصمعى خذ بناصية الزبد ثم صفه من قونسه الى منكبه فانه يقال انّ فيه عشرين اسما من اسماء الطير قلت نعم يااميرالمؤمنين وانشدك شعراً جامعالها من قول ابى حرزة قال

﴿ فانشدنا فانشدته ﴾

واقب كالسرحان تم له * مابين هامته الى النسر
رحبت نعامته ووفر فرخه * وتمكن الصردان فى النحر
واناف بالعصفور فى سعف * هام اشم موثق الجزر
و ازدان بالديكين صلصلة * ونبت دجاجته على الصدر
و الناهضات امرّ جلزهما * فكانما عثما على كسر
مسحنفر الجنبين ملتئم * ما بين شيمته الى الغرّ
و صفت سناماه و حافره * و اديمه و منابت الشعر
و سما الغراب لموقعيه معا * فابين بينهما على قدر
واكتنّ دون قبيحه خطافه * ونأت سمامته على الصقر
و تقدّمت عنه القطاة له * فنأت بموقعها عن الحسر
وسما على نقويه دون حرابه * حربان بينهما مدا الشبر
يدع الرضيم اذا جرى فلقا * بتوايم كمواسم سمر
ركبن فى نحض الشواسبط * كفت الوتوب مشدّدا الامر

قال الاصمعى فامر لى هرون الرشيد بعشرة الآف درهم

واعلم

واعلم ان الخيل اما عراب واما هجان فالعراب هى العتاق العربية الابوين وهى افضل الخيل و اشرفها و احقها بالاكرام وهى المرادة من قوله تعالى الصافنات الجياد و هذا النعت لا يطلق الا على العتاق العراب و ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه حث على اكرامها دون غيرها من اصناف الخيل وروى عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هجن الهجين يوم خيبر وعرب العراب فجعل للعربى سهمين وللهجين سهما واحدا و قال الاصمعى سمعت ابا عمرو بن العلاء يحدث قال كان سلمان بن ربيعة الباهلى يهجن الخيل و يعربها فى زمن عمر بن الخطاب رضه فجاء قوم بفرس و كتب هجنها فاستعدى القوم عمر و شكوه اليه فقال سلمان ادع باناء رحراح اى واسع قصير الجدر جمع جدار اراد به اطراف الاناء فدعا عمر رضه به فصب فيه ماء ثم اتى بفرس عتيق لا يشك فى عتقه فاشرع فى الاناء فصف بين سنبكيه بالضم الحافر والجمع سنابك ومد عنقه ثم قال أتوا بهجين لا يشك فى هجنه فاتى به فاشرع فبرك

فشرب ثم اتى بفرس القوم فاشرع فصف سنبكيه ومدعنقه
كما فعل العتيق ثم ثنى احد السنبكين قليلا فشرب فرأى
عمر رضه و كان بحضره فقال انت سلمان الخيل واما الهجائن
جمع هجين فهو ما كان ابوه عربيا عتيقا والأم ليست كذلك
واما ما كانت امه عتيقة وابوه ليس كذلك فهو من الاقراف
والكوادن و البراذين ثم خيل السباق عشرة وهى على
ماذكرها الرافعي المجلى و المصلى و التالى و البارع و مرباح
وحظى وعاطف ومؤمل والسكيت والفسكل فجعل الفسكل
عاشرا وجعل بعضهم السكيت عاشرا واضاف المسلي بعد
المصلي و الفسكل بكسر الفاء و العامة تضمها وهو غلط وكانت
العرب تعد السوابق عشرة وماجاء بعدالعشرة لاتعده ولايعطى
شيئا ويحكم بالسبق اذا خرج باذنه وهذا مع تساوى الاعناق
فان كان خروجه بطول عنقه كان الخروج بالكاهل هو
المعول به عليه فى الحكم بالسبق اذا تفاوت العنقان طولا
وغالب الحروب كانت فى الجاهلية من اجل السباق فمن ذلك

حرب

حرب داحس و الغبراء و كان داحس فرس قيس بن زهير و الغبراء فرس حمل بن بدر فتو اضعا الرهان عليهما بمأة من الابل و كانت المسافة مقدار رمية و كان المضمار اربعين يوماً فاجرياهما و كان فى طرف الغاية شعاب كثيرة فامر حمل بن بدر جماعة من قومه ان يمكثوا فى تلك الشعاب وقال لهم اذا جاء داحس سابقا فردوا و جهه حتى تسبقه الغبراء فلما ارسلوهما خرجت الانثى على الفحل فقال حمل بن بدر لقيس سبقتك ياقيس فقال له رويدا حتى توشح اعطاف الفحل و يخرجان من الخدد الى الوعث فلما خرجا من الخدد تقدمها الفحل فخرج اصحاب حمل بن بدر فردّوه وجاءت الغبراء وسبقت و ثارت الحرب بين عبس و ذبيان اربعين لم تنتج فيها ناقة و لا فرس لاشتغالهم بالحرب و كانت عادة العرب ان يمسحوا وجه السابق و فى ذلك

﴿ يقول جرير ﴾

اذاشئتم ان تمسحوا وجه سابق * جوادا فمدوا فى السباق عنانيا

ومن هذا المعنى قول القرطبى

و اذا جياد الشعرطا ولها المدا * وتقطعت فى شأوها المبهور
خلوا عنانى فى الرهان و مسحوا * منى بغرة ابلق مشهور

﴿ القول فى الوان الخيل ﴾

قال الاصمعى ومن الوان الخيل الكمتة و الحمة و هواحب الالوان الى العرب واشد الخيل جلودا وحوافرا الكمت والحم ومنها الصفر و منها الوردة و هولون بين الكمتة و الصفرة ومنها الدغم وهو قليل من الالوان وهوان يضرب وجهه الى السواد و منها الدهم و هو شديد السواد و منها الحوة وهو ماليس بشديد السواد و منها الشهبة وهى غلبة البياض و منها الشقر و العرب تستحب الشقر من الخيل لما فيها من السبق وجودة الجرى وقد يتيمن بها لما ورد فى الحديث عن النبىّ صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بكل اشقرا غرّ محجل وفى رواية اخرى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يمن الخيل اشقر و الافادهم اغرّ محجل ثلث مطلق اليمين وعن ابن

عباس

عياس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق تبوك
وقد قل الماء فبعث الخيل فى وجهه يطلبون الماء فكان اول من
طلع بالماء صاحب فرس اشقر و الثانى صاحب فرس اشقر
و الثالث كذلك فقال صلى الله عليه و سلم اللهم بارك بالشقر
والشهبة انواع قال ابو عبيدة فمنها اشهب اضحى وهو الذى غلب
بياضه على سواده فاذا خلص من السواد فهواشهب قرطاسى
وهوالمسمى بالاخضر الصافى فاذازاد فى الصفاء واحمرّت اجفان
عينه سمي البوصى و هواقل الخيل صبرا وارقها جلدا و تحبه
الاعاجم واهل الهند و هواضعف الخيل عند العرب فاذا كان
يصفر فهو اشهب سوسى فاذا تعادل فيه البياض و السواد
فهو اشهب زر زورى فاذا خالط بياضه زرقة كالفلوس فهو
فلس قال الغسانى اصل الوان الخيل ثمانية الدهمة و الخضرة
والجوة والكمتة والصفرة والوردة والشقرة و الشهبة و منها
تتفرع سائر الالوان و قال بعضهم اصول الوان الخيل اربعة
الادهم والاحمر و الاشقر و الابيض و قال بعضهم الاصول

اثنان الاحمر والاشقروروى عن عاصم بن عقال الباهلى انه قال
دهم الخيل ملوكها و شقرها خيارها و جيادها و كمتها
شدادها واقواها

﴿ القول فى شيات الخيل ﴾

الشية كل لون يخالف معظم اللون فاذا لم تكن فى الفرس شية
فهو بهيم ومصمت قال الاصمعى منها الغرة وهو بياض الجبهة
فاذاصغرت فهى قرحة فاذا استطالت فهى شمراخ فاذاانتشرت
قيل غرة شادخة وفرس شادخ الغرة

﴿ قال ابن مفرغ ﴾

شدخت غرة الشوادخ فيهم * فى وجوه مع اللمام الجعاد

وقال الاصمعى فاذا ابيض موضع اللطمة من الفرس قيل لطيم
فاذا ابيضت حجفلته العليا فهو ارثم وهى رثماء ويقال انها ذات
احجال اذا كان فيها تحجيل فاذا خالط البياض الذنب فى اىّ
لون كان فذلك الشعلة فاذا خلص لونه من كل لون كان بهيما
اذا كان من لون واحد ولم يختلف واذا كان باطراف حجفلته

شيئ من بياض فرس الملظ وفرس لمظآء وقد يكون فيها
التجويف وهو ان يصعد البلق حتى يبلغ البطن (قال الشاعر الغنوى)
شميط الذنابى جوفت وهى جوفة * بنقبة ديباج وريط مقطع
و اذا ارتفع التحجيل حتى جاوز الثنن فصعد فى الاوظفة فهو
التجبيب و اذا جاوز البياض الركبة فى اليد و فى العرقوب
الرجل فهو ابلق واذا صعد البياض فى البطن الى الجنب فهو انبط
و اذا ابيضت اليد فهو اعصم واذا ابيضت الرجل فهو ارجل
و اذا كان البياض بموضع الخلاخل من اليدين و الرجلين فهو
التحجيل فاذا حجل بثلاث و تركت واحدة قيل له محجل
الثلاث مطلق الواحدة و ان كان فى وسط رأسه بياض فهو
اصقع واذا ابيض رأسه كله فهو اغشى وارخم فان ابيض قفاه
فهو اقتف فان ابيض رأسه وعنقه فهو ادرع وقال الجوهرى
الادرع من الخيل ما اسود رأسه و ابيض سائره فان ابيض
ظهره فهو ارحل او عجزه فهو ازرّ وان كان فى عرض الذنب
بياض فهو اشعل و ان ابيض الذنب كله او اطرافه فهو اصبغ

وان ابيض الرأس والذنب خاصة فهو المطرف و كذلك اذا كان اسود الرأس والذنب خاصة فهو مطرف واذا كان ابيض الجنب اوالجنبين فهواخصف واذا كان البياض فى بطنه و جنبه الى الظهر فهو اجرح و اذا كان البياض فى يديه فهو اعصم اليدين و يكرهه المتأخرون و يسمونه العجان فان كان بوجهه وضح ذهب عنه اسم العصم وان كان البياض في مؤخر ارساغ يديه او رجليه و لم يستدر فهو منعل فان كان البياض باحد ارساغ رجليه دون يديه واستدار فوق الاشعر ولم يبلغ الوظيف فذلك الرجل وهو يكره مالم يكن في وجهه و ضح فان كان بوجهه قرحة لم يكره و قدّمته العرب مع القرحة قال الشاعر

﴿ المرقس الاصغر ﴾

اسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف ارجل اقرح

وقيل لا يكن الرجل الا اذا كان البياض في الرجل اليمنى خاصة وروى عن النبيّ صلى الله عليه و سلم انه كان يكره الشكال

من الخيل وقد اختلف في الشكال فذهب ابوداود في سننه الى انه الذي يكون البياض بيده اليمنى ورجله اليسرى اوبيده اليسرى ورجله اليمنى وروى النسائى والترمذى هوان يكون للفرس ثلاث قوائم مطلقة محجلة وواحدة مطلقة من الرجلين خاصة وهو مذهب ابى عبيدة و قال ابن دريد الشكال ان تكون الحجلة في يد او رجل من شق واحد فان كان مخالف قيل الشكال المخالف وقال بعضهم الشكال بياض الرجلين و يد واحدة قال الغسانى وليس بشيء والصحيح في صفة الشكال ان يكون يد و رجل عن خلاف قل او كثر وهوالذى ورد في صحيح مسلم

﴿ القول فيما يكره و مايستحب من الخيل ﴾

قال ابن قتيبة في الفرس ثمانية عشر دائرة يكره منها الهقعة وهى التى تكون في عرض الفرس وهى عند المتأخرين الذعية و دائرة القالع و هى التى تكون تحت اليد و هى نخلة الحارك و تكره و يتشأم منها ودائرة الناخس و هى التى تكون تحت

الجاعرتين والجاعرتان هما طرفا الورك المشرفان على الفخذين
ودائرة اللطاة وهى وسط الجبهة وليست مكروهة اذا كانت
واحدة فان كان دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه
وماسوى ذلك من الزوائد غير مكروه وقال ابوعبيدة فيه
خمس عشرة دائرة احدها دائرة المخبا لاصقة باسفل الناحية
ودائرة اللطاة فى وسط الجبهة ودائرة اللهزة على اللهزمة وهما
لهزمتان عظمان نابتان تحت الاذنين ويكرهها المتأخرون
ويسمونها اللاطمة ودائرة وسط القلادة وهى الغدارية عند
المتأخرين وتستحب ان تكون اثنين ودائرة الشمامه فى وسط
عرض العنق فاذا تأخرت حتى قاربت الكتف كرهت عند
المتأخرين ونسبوها الى نخلة الحارك وان تقدمت فى العنق
لم تكره عندهم ودائرة الناحر بالحاء والراء المهملتين التى تكون
فى الحراز الى اسفل من ذلك والحراز اسفل العنق مما يلى
الصدر وهى التى تسمى نخلة السعود فى اصطلاح المتأخرين
ويكونا اثنين ودائرة نحر الفرس وهما دائرتان تكونان فى النحر

ودائرة

ودائرة القالع تحت اللبد وهى نخلة الحارك عند المتأخرين والهقعة فى عرض زور الفرس فان كانت فى الشقين جميعا فهى نافذة وهى دائرة الحزام و تكره و كانت العرب تستحب الهقعة ثم كرهوها ويقال ان المهقوع لايسبق ابدا و دائرة بين الحجبتين وهما العظمان المشرفان فوق الخاصرتين ودائرة الناخس تحت الجاعرتين وهى عند المتأخرين الكواسج ودائرة الخطاف وهى عند المركض ودائرة العصفور وهى عند عقب الفارس قال الغسانى ولا ارى بين الركض وبين عقب الفارس فرقا وقال الاصمعى العصفور اصل منبت الناصية قال الغسانى فاذا صح هذا فدائرة العصفور هى الغدارية وهى تستحب اذا كانت اثنتين وتكره اذا كانت واحدة و تكون الفرس بمنزلة الاعور وهذا اصطلاح المتأخرين ولم يذكرها الجوهرى ولا غيره سوى الاصمعى و من الدوائر الذراعية و تكون فى ظاهر الذراع من احدى اليدين فمن الناس من يكرهها ومنهم من يتسامح فيها والعرب تسميها المحرفة

﴿ ذكر اعضائها وما يستحب فيها ﴾

اعلم انّ الرأس يقال له النعامة ويستحب طول الاذنين وشدة حدتهما ولطف طيهما وبعد ما بينهما وضيق مخرج سمعهما ويذم افراط الطول والعرض والغلظ ويستحب فى شعر العرف اللين ويكره الكسب وهو ان يميل احد الاذنين الى الآخر ويكره فى الناصية ذهاب شعرها وقلته ولكن اختلفوا فى الغمآء وهى المفرطة فى كثرة الشعر فقد كرهها ابن قتيبة وغيره وقال ابو عبيدة هى مستحبة ويكره غلظ خلف الاذن وتستحب قلة لحم الوجه ورقّته ورقّة قصبة انفه ويستحب عرض الجبهة وعريها من اللحم ولصوق جلدها بها ويستحب ضيق النقرة المنخفظة فى العين ويستحب سعة حدقة العين وصفائها وسموّ طرفها ويكره فى العين الزرقة وعدم شدة السواد وغلظ الجفن وضيق البصر وضعفه والتى فى بياضها نكتة سوداء اوفى سوادها نكتة بيضاء ويستحب فى الانف ان يكون مصفحا مثل الشمم فى الناس ويكره فيه تطامس قصبة الانف ويكره

فيه

فيه الحبس وهو ان يكون شبه انف البقر ويستحب فى الخدين
عرضهما واسالتهما وعريهما من اللحم وذلك من علامات
العتق والكرم الاصلي ويستحب فى الماضغين ان يكبرا ويغلظا
ويستحب فى الشفتين رقتهما ويكره غلظهما وقصرهما ويستحب في
الشدقين سعتهما ويستحب في العنق الطول وانتصاب مقدم العنق
ويكره انخفاضه ودنوه من الارض وقصره وغلظه ويستحب في
الصهوة وهى مقعد الفارس عرضها وكذا يستحب عرض
القطاة وهى مقعد الردف وغلظها ويكره انخفاضه ويستحب في الحقو
وهو ما بين القطاة والظهر اى موصل صلبه من عجزه عرضه وشدته
وكثرة لحمه ويستحب عرض الوركين ولصوق الجلد بهما ويستحب
قصر الذنب ويكره فيه العزل وهو ان يقع على جانب ويكره ايضا
التواء عظمه ولحمه والكشف وهو ان يرى ذنبه زائلا عن دبره اشد
كراهية ويستحب رهل الصدر وسعة لبانه ورحبه وعرض كلكله
وجؤجؤه وضيق زوره ويستحب فى الجوف وهو ماضمت عليه
الضلوع رحبه وعظمه ويكره انضمام اعالى الضلوع وهو عيب يقال له

الهضم قال الاصمعى لم يسبق الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه و يستحب طول بطن الفرس و يكره فى الخصيتين الشرج وهوان يكون له بيضة اعظم من الاخرى وقد فسر ابن قتيبة الشرج بان تكونا واحدة والاول اصح وقد تتعلق احدى بيضتيه حينا ثم تنزل وقد تبقى على حالها وقد يفترقان و قد يطولان ويسترخيان وقد يعظمان وكل ذلك عيب فيهما ويستحب قصر عرموله اتفاقا

(القول فى ارسان الخيل القديمة)

فاما خيل النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فهى السكب و المرتجز ولزار واللحيف وسبحه والضرب وذواللمة والسرحان و المرتجل والادهم وملاوح والوردوالعقال واليعسوب واليعبوب ومرواح والبحر والسجل واما خيل الصحابة رضى الله تعالى عنهم فاولها ملاوح فرس ابى بردة رضه قيل لم يكن مع المسلمين فرس يوم احد غيره وغير السكب فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا جعلته اول خيل الصحابة رضه وسبحه فرس شقراء لجعفر بن ابى طالب رضه استشهد عليها وسيل فرس امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله

تعالى

تعالى وجهه كان معه فى غدير خم وفرسه الميمون دائر على السنة الناس
ولم اقف عليه وسبحه فرس المقداد بن الاسود الكندي وذوا اللمه
فرس عكاشة بن محصن الاسدى وكان فارسا قال الغسانى يجوز
ان يكون فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها اليه
ومندوب فرس ابى طلحة الانصارى ركبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عريا يوم فزع اهل المدينة فلما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى
ولا يسابق واليعسوب فرس الزبير بن العوام شهد عليه بدرا وهو
من نتاج العسجد بن اعوج وقيل شهد بدرا على فرسه الذى يقال
له ذو العنق وكان للزبير رضه ثلاثة افراس اخرى معروف شهد عليه
خيبر وذو الخمار شهد عليه يوم الجمل وعليه قتل وذات النعال
سميت بذلك لصلابة حوافرها وحبر بالحاء المهملة والباء الموحدة
المشددة فرس ثابت الانصارى والرزام فرس عكاشة بن محصن
وعليه قتل مع خالد بن الوليد يوم بعثه ابو بكر الصديق رضه لقتال
طليحة بن خويلد حين ادعى النبوة وحزوه فرسه ايضا و...

فرس سعد بن زيد وكان سعد امير الفرسان يوم قدمهم رسول الله
صلى الله عليه و سلم و هم ثمانية ولاحق فرس معاوية بن ابى سفيان
كانت معه بصفين ولاحق فرس على بن ابى طالب رضه حمل عليه علي
بن الحسين يوم استشهد فى وقعته المهولة و الورد فرس حمزة بن
عبد المطلب رضه والجرى فرس بشر بن عبس الانصارى شهد
عليه احداً واليمامة وقتل يومئذ شهيدا والغبار فرس خالد بن
الوليد رضه و يسمى فارس الغبار والاجدل فرس ابى ذرّ
الغفارى رضه واليحموم فرس الحسين بن على بن ابي طالب رضه
وكان من نتاج العسجد بن اعوج و يقال له فارس اليحموم سبق
الحلبة ايام معوية وعلى المدينة مروان بن الحكم فاقبل اهل المدينة
يهنئونه و طيف باليحموم على نساء بنى هاشم فصببن على ناصيته
الطيب والبلقا فرس بن ابى وقّاص و امّا اعوج فهو اثنان اعوج
الاكبر و اعوج الاصغر فالاكبر لغنىّ بن اعرض بن سعد بن
قيس غيلان وليس فى العرب فحل اشهر منه ولا اكثر نسلا والاصغر
لهلال بن عامر بن صعصعة والنواب فرس زياد بن امية وهو ابن

الصوفة

الصوفة بن اعوج الاكبر والذايد فرس هشام بن عبدالملك وهو
اخو النواب و ولد الذايد اشقر وهو لمروان قيل انه سبق الحلبة ثلاثين
سنة لم يسبقه فرس فى زمنه وكان اشقر مروان هذا يعدّ فى الخيل
العتاق العراب المشهورة الى تسعة اباء فهو اشقر بن الذايد بن
البطين بن البطان بن الحرون بن الاثاثي بن الحرز بن ذى الصوفه
بن اعوج الاكبر بن الدينارى بن الهجيس بن زادالراكب فيكون
نسبه الى اثنى عشر اباوزادالراكب فرس سليمان بن داود عليه السلام
اعطاها الى العرب و هى اصل خيل العرب وسبب تسميتها بزاد
الراكب انه لما قدم وفد من العرب على سليمان عليه السلام للسؤال
عن امر دينهم واراد وا الرجوع الى ديارهم طلبوا منه زادا فاعطاهم
تلك الفرس وقال لهم خذوها واصطادوا عليها فقبل ان تحتطبوا
يأتكم الصيد ففعلوا ذلك الى ان وصلوا الى ديارهم فسموها زاد
الراكب والحرون فرس مسلم بن عامر الباهلى والخطار ابوه فرس من
خيل مضر كان للبيد بن ربيعة والعصا فرس جذ:ة الابرش والحماله
بالكسر فرس طليحة بن خويلد الاسدى والجناح فرس المنقع بن

عمرو التميمى و العبيد بالتصغير فرس العباس بن مرداس السلمي رضه والهطال فرس زيد الخيل الطائى والورد والاغرّ للبلغا بن قيس الكناني ومسفوح لصخر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السلمي اخو الخنسأ الصحابية الشاعرة والشموس فرس المثنى بن حارثة واللطيم فرس عبيدالله بن عمر بن الخطاب رضه والفيض فرس عتبة بن ابي سفيان اخو معوية و الكاملة فرس عمرو بن معدى كرب الزبيدى وهى بنت البعيث (وعطيف) فرس مشهور فى سوابق الخيل لعبد العزيز بن حاتم الباهلى وهو من نسل الحرون واليه تنسب الخيل العطيفيات والاعرابى لعباد بن زياد بن امية وهو من الخيل المشهور ة بالسبق و الغدير فرس لعوف بن الاحوص و النعامة فرس الحارث بن عباد والسلسل فرس مهلهل بن ربيعة اخو كليب والخصاف فرس فحل يضرب به المثل فيقال اجرى من خصاف ويقال انه فرس ذويد بن نهد و ريم فرس الا خنس بن شهاب والادهم فرس عنترة بن شدّاد العبسى (واذن) معروف باذن بنى يربوع مشهور بالسبق (و بهرام) فرس النعمان بن عقبة العتكى (والضره) فرس

صعصعة بن معوية عم قيس بن الاحنف اشتراها بتسعين الف درهم
و المتمطر فرس خبان بن مرّة والجموم فرس من نسل الحرون
وحلوى فرس كانت فى بنى تغلب وهى ام داحس المشهور والجون
فرس عامر بن الطفيل وحلاب فرس مشهورة لبنى تغلب و حميزه
فرس شيطان بن مدلج الجشمى و داحس فرس قيس بن زهير
العبسى ودعلج فرس عامر بن الطفيل و الدينارى فرس بكر بن
وائل وهو ابن الهجيس بن زاد الراكب فرس الازد و(درهم) فرس
حداس بن زهير العامرى وذات الغمر فرس الزبرقان بن بدر السعدى
ذو المؤنة فرس لبنى سلول سمي ذو المؤنة لانه كان اذا سبق سقط
مغشيا عليه حتى ينضح بالماء فيفيق وكان من نسل اعوج والرعشاء
فرس مشهورة فى العرب والرقيب فرس الزبرقان بن بدر السعدى
والزعفران فرس لبسطام بن قيس وقيل فرس السليل بن قيس اخيه
واراهيق فرس ابى هند من اشراف كندة وسحم فرس النعمان بن
المنذر والصموت فرس مشهور لم يعرف فارسه و السرحان فرس
راشد بن شماس الطائى وشوله فرس زيد الفوارس بن عمرو الضبى

والضادى بن اعوج فرس لابن المحاربية الهلالى و الغريب فرس
اخذه عباد بن زيد بن المهلب من الكوفة وحمله الى الشام فاهداه
الى معوية فسبق خيل الشام فسمي الغريب والمذهب فرس لخ
ومكتوم فحل مشهور من خيل العرب والظليم فرس ربيعة بن
مكرم والعجاجه فرس سويد بن بدر وهراوة الاعراب فرس
مشهورة فى الجاهلية والوجيه المشهور كان لبنى اسد واليه تنسب
الخيل الوجيهيات ووميض فرس لغلام بن غسان ومحجل من الخيل
المشهورة فى الجاهلية والطلّ فرس مسلمة بن عبدالملك بن مروان
فهذا ما وقفنا عليه من خيل الصحابة رضه وغيرهم من الخيل القديمة

﴿ القول فى الارسان الموجودة فى هذا العصر فى العراق ﴾

اعلم انّ الاصول النجدية سبعة الاول صكلاوى جدران الثاني
حمدانى سمرى الثالث معنك حدرى الرابع كحيلة العجوز الخامس
شويمة سبّاح السادس عبية شراك السابع هدبه انزحى فهذه هى
الاصول التى تتصل بها الفروع الاتية وهى من الخيل العربية واحسن
الخيل خيل عنيزه و خيلهم تنتمي الى خيل الصحابة رضه قيل

وصكلاوى جدران من نسل ميمون على بن ابى طالب رضه وقد
بلغنى عمن اثق به من اكابر العرب ممن لا يرد على لسانه الكذب انه قد
يوجد فى عنزة خيل تنتمي الى خيل النبى صلى الله عليه وسلم الا انهم
لا يظهرونها لاحد واما خيل شمر والعبيد فقد جادت من خيل
عنزه هذا واما الفروع الاصيلة فهى طويسه ووذنه ونصبه وجلفه
وكرع وريشه وجراده وبواكه وشنينه ومرعانيه وكبيشه ودهيمه
ودماغ وابو جنوب ومنجوله والعوسجيات والمليحيات والصفيريات
وكريطه والحجيلة واما حصنيه وضبيعيه فهما من خيل المنتفك ومن
خيل الاصيله ونصب عرار اصيله جدا ولها هيئة عظيمة ودعجانيه
حليوات ومصنه وشلتاغه وشرادات وبواك وصكلاوى او بيرى
وسعدة طوكان وسعدة جل فهذه الخيل كلها فروع اصيلة نجدية
الاصل وان كان مولدها العراق وهى اثنان وثلاثون فرعا وقد بقى
ارسان جيدة عراقية يقال لها الشمالية توجد عند الخزاعل والدليم
وزبيد وهى من السوابق الا انها لكونها ليست نجدية
تركنا ذكرها

(القول فى اصول الابل العربية)

اعلم ان كما للخيل اصولا مشهورة كذلك للابل فحول اصيلة مشهورة فلها انساب عند العرب كانساب الخيل فمن فحول الابل الجديل وشدقم وعرير وهذه الفحول الثلاثة مشهورة عند العرب كانت للنعمان بن المنذر ملك الحيرة وهى من الجياد

﴿قال الكميت يصف الابل﴾

عريرية الانساب اوشدقمية * يصلن الى البيدا الفدافدفدفدا

ومن الفحول المشهورة داعر وعوهج و عسكره جمل ام المؤمنين عائشة رضى الله تعالى عنها يوم الجمل والعسجدية ابل كانت للنعمان بن المنذر وهى ركاب الملوك وكانت تزين للنعمان بن المنذر والمهرية ابل منسوبة الى مهرة بن حيدان ابو قبيلة من العرب والارحبية ابل منسوبة الى ارحب قبيلة من همدان والابل اليمانية اصناف منها المسعودية وهى انسبها و اصبرها واو طاها ظهورا و اصبحها منظرا والينها معاطف تختار لركوب الملوك وصفتها ان يكون الجمل منها مليح العيون ادعجهما شديد سوادهما عريض الجبهة صغير الرائس متوسط

العنق

العنق والقامة بين الطول و القصر عريض الصدر ثابت القوائم لطيف الخف مدّور صغير الزور كبير الذيل عريض العجز حداد النفوس حاضرة الحس شديدة الفراهة سريعة الاجابة لمن يقودها او يركبها تسرع من غير حث شديدة الخوف من الايماء ولا يوجد في المسعودية جمل بليد ابدا والغالب على الوانها الخضرة و قد يكون منها البيض ومنها المنصوريّة وهي اقرب الى المسعوديّة في النفاسة الانّ الغالب عليها طول القوايم وهما منسوبان الى مسعود ومنصور فحلين على ماقاله الغساني ومنها اليمانية التي يقال لها العرضية الشمرية المنسوبة الى جبل شمر ولا تصلح للمحامل والغالب على الوانها الحمرة ومنها العذرية وهي بطيئة السير ومنها يمانية السواحل وهي لطايف الخلق لينة تصلح للحمل وغيره ومنها النجدية وهي لا تصلح في البلاد الباردة ومنها الهجن وهي مخصوصة بركوب الملوك ومنها القارعية وهي قريبة من الهجن وتصلح للركوب وكذ الازعلية ومنها البربرية ويغلب عليها قصرا لاذناب وتصلح لتعجيل الحوائج ومنها النوبية فهي جسيمة الخلق ورأسها في غاية الصغر واما البخاتي فهي عامة

جمال البلاد المصرية و بلاد الا عاجم وهي غليظة الخلق جداً كبار
الرؤس والاخفاف والاعناق سود كثيرة الوبر لافراهة فيها صبارة
على الا ثقال و الاسفار هذا آخر ما اردنا ايراده
فی کتابنا هذا المسمى غاية المراد فی الخيل الجياد
و الصلوة و السلام على سيدنا محمد
المرسل الى كافة العباد و على آله
و اصحابه الذين
جاهدوا فی الله
حق الجهاد

خاتمه

(خاتمة)

في شرح الكلمات الغريبة الموجودة في هذا الكتاب مرتبة على حروف المعجم مضبوطة حسب الامكان و مفسرة على الوجه الاتم سواء كانت اسماء قبائل اواشخاص اواشياء لتسهل معرفتها و تيسير مراجعتها لمن ارادها من الطلاب

(حرف الالف)

(اديان العرب قبل الاسلام)

كانت دياناتهم مختلفة فمنهم من قال بالدهر وعطل المصنوعات عن صانعها ومنهم من اعترف بالخالق الواحد وانكر البعث والمعاد (ومنهم من عبد الاصنام (ومنهم كان يميل الى اليهودية) ومنهم كان يميل الى النصرانية (ومنهم كانوا يعبدون الجن ومنهم كانوا يعبدون الملائكة وكانت للعرب احكام يتدينون بها فجائت الشريعة المحمدية بابقاء بعضها وابطال بعضها فكانوا يحجون ويعتمرون ويحرمون ويطوفون ويسعون ويقفون بعرفة والمواقف كلها ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة و يديمون المضمضة والاستنشاق و فرق الرأس

والسواك والاستنجاء وتقليم الاضافر ونتف الابط ولا ينكحون الامهات ولا البنات ولا الاخوات ولا يتزوجون بنساء ابائهم و يقطعون يد السارق فجائت الشريعة بابقاء ذلك كله و كانوا يجمعون بين الاختين و تعتد المرأة عن الوفاة حولاً كاملاً و كانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم و كانوا يعولون على زجر الطير فى حركاتهم و فى مقاصدهم فجائت الشريعة الطاهرة بابطال ذلك

حرف الباء

بنى اسد بطن من قريش و منهم يزيد بن زمعة بن الأسود و كانت اليه المشورة و ذلك ان رؤساء قريش لم يكونوا يجتمعون على امر حتى يعرضوه عليه فان وافقه و لاهم عليه والا تخير و كانوا له اعواناً و استشهد مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بالطايف و بعد الفتوحات الاسلامية سكن كثير منهم فى نواحى بغداد فى الجانب الغربى منها و عند تسلط الاتراك على الدولة العباسية ملكوا الحلة والكوفة و مايليهما

وملكوا الجزيرة ايضاً ولهم وقعات عظيمة مع الاتراك واستقامت دولتهم ٢٠٠ سنة و بعد انقراض دولتهم سكنوا على شاطئ نهر الفرات بين القرنة والمجرة وهم في غاية القوة و الكثرة والشجاعة والكرم والجود ومنذ مأتى سنة فاكثر تشيعوا و تعصبوا في التشيع و كان شيخهم محي الحيون و قد ادركته و بعده صار شيخهم اخيه حسن الحيون

حرف التاء

تبوك

هو مكان معروف بينه وبين المدينة من جهة الشام اربع عشرة مرحلة و بينه وبين دمشق احدى عشرة مرحلة و قيل اثنتا عشرة مرحلة

حرف الثاء

ثعلبة قبيلة من الأنصار منهم حسان ابن ثابت شاعر النبي صلى الله عليه و سلم

﴿حرف الحاء﴾

حنين

بضم الحاء وفتح النون هو اسم موضع فى طريق الطائف الى جنب ذى المجاز وفيه الوقعة الشهيرة التى حصلت بين النبى صلى الله عليه سلم وبين هوازن وهوازن قبيلة كبيرة من العرب

﴿حرف الجيم﴾

﴿جذيمة الابرش﴾

هو جذيمة الابرش بن مالك بن فهم الازدى وقد ملك شطى الفرات الى صرات جاماس والى الانبار وماوالى ذلك الى السواد ستين سنة وقتل ابا الزباء وكان من العماليق وغلب على ملكه والجأ الزباء الى اطراف مملكتها و كان ابرص فهابت العرب ان تقول الابرص فقالت الابرش و الوضاح و كانت الزباء اديبة عاقله فبعثت اليه تخطبه على نفسها ليتصل ملكه بملكها فدعته نفسه الى ذلك فشاور و زرائه فى ذلك فكلهم اشار عليه ان يفعل الاقصير بن سعد القضاعى فانه قال له أيها الملك لا تفعل فان هذا

خديعة

خديعة و مكر فعصاه و خالفه و أجابها الى ماسألت و قال لقصير (لا يقبل لقصير رأى) فجرت مثلا ثم كتبت له بعد ذلك أن سر اليّ فجمع أصحابه ببقة و هى قرية على الفرات فأشاروا عليه بالخروج اليها وقال قصير أيها الملك لا تفعل فانما تهدى النساء الى الرجال فعصاه فقال أيها الملك أمّا اذ عصيتنى فاذا رأيت جندها قد أقبلوا اليك وترجلوا وحيوك ثم ركبوا وتقدّموك فقد كذب ظنى وان رأيتهم أطافوا بك فانى معرض لك العصا وهى فرس لجذيمة لا تدرك فاركبها وانج فلما أقبل أصحابها حيوه ثم أطافوا به فقرب اليه قصير العصا فشغل عنها وركبها قصير فنجا وأخذ جذيمة فنظر الى قصير على العصا وقد حال دونه السراب فقال (ما ضل من تجرى به العصا) فجرت مثلا وأدخل جذيمة على الزباء وكانت قد ربت شعر عانتها حولا فلما دخل عليها تكشفت له وقالت أذات عروس ترى ياجذيمة أما انه ليس من عوز المواسى ولا قلة الاواسى ولكنها شيمة فى أناسى وأمرت به فأجلس على نطع وجئ بطست من ذهب وقطعت رواهشه وكان قيل لها احتفظى بدمه

فان أصابت الارض قطرة من دمه طلب بثاره فقطرت قطرة من دمه على الارض فقالت لهم لا تضيعوا دم الملك فقال جذيمة (دعوا دما ضيعه أهله) فذهبت مثلا ومات فسار قصير بن سعد الى عمرو بن ربيعة بن مضر وهو ابن أخت جذيمة فقال ألا تطلب بثار خالك قال كيف أقدر على الزباء وهي «أمنع من عقاب الجو» فأرسلها مثلا فقال قصير اجدع أنفي و أذني و اضرب ظهري بالسوط حتى تؤثر فيه ودعني واياها ففعل به ذلك فلحق بالزباء وقال لها لقيت هذا البلاء من أجلك قالت و كيف قال ان عمراً زعم اني أشرت على خاله بالخروج اليك حتى فعلت ثم أحسن خدمتها وأظهر لها النصيحة حتى حسنت منزلته عندها وزين لها التجارة فبعثت معه بعير الى العراق فسار قصير الى عمرو مستخفيا فاخذ منه مالا وزاده في مالها واشترى لها طرفا من طرف العراق ورجع اليها فاراها تلك الارباح فسرت بها ثم كر كرة أخرى فاضعف المال فلما كان المرة الثالثة اتخذ جواليق كجواليق الجص وجعل ربطها من أسافلها الى داخل وأدخل في كل جوالق

رجلا بسلاحه وأقبل اليها و أخذ غير الطريق الذى كان يسلكه وجعل يسير الليل و يكمن النهار وأخذ عمر امعه و كانت الزباء قد صوّراها عمرو قائما وقاعدا وراكبا و كانت قد اتخذت لنفسها نفقا أجرت عليها الفرات من قصرها الى قصر أختها زنينة وبعد عليها خبر قصير من بلدها تقدّم العير و كان قد أبطأ عنها فقيل لها أخذ الغوير فقالت «عسى الغوير أبؤسا» فارسلتها مثلا ودخل قصير الى الزباء و قال لها قفى فانظرى الى العير فرقت سطحا عاليا فجعلت تنظر الى العير مقبلة تحمل الرجال مثقلة فقالت

ماللجمال مشيها و ئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا
أم صرفانا تارزا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

ووصف قصير لعمرو باب النفق ووصف له الزباء فلما دخلت العير المدينة وعلى الباب بوّابون من النبط و فيهم واحد ومعه مخصرة فطعن جوالقا منها فاصابت المخصرة رجلا فضرط فقال البوّاب بالنبطية الشرّ الشرّ وحلت الرجال الجوالقات ومشوا فى المدينة بالسلاح ووقف عمرو على باب السرب فلما رأت عمرا عرفته

بالصفة فمصت فصها وكان مسموما وقالت بيدى لا بيد عمرو ويقال ان عمرا اجلها بالسيف حتى قتلها واستباح بلادها وملكها وفى ذلك قال ابن دريد رحمه الله فى المقصورة

وقد سما عمرو الى أوتاره * فاحتط منها كل عالى المسمى

فاستنزل الزباء قسرا وهى من * عقاب لوح الجو أعلى منمى

وفى قصير المذكور جاء المثل (لامر ما جدع قصير انفه)

حرف الخاء

(خزاعة)

خزاعة الآن منهم فى نواحى بغداد فى الجانب الغربى منها يقال لهم الخزاعل وهم فى غاية القوة والكثرة والشجاعة والكرم ومنذ مائتى سنة فاكثر تشيعوا وتعصبوا فى التشيع وكان شيخهم مطلق بن كريدى وهو رجل ذكى فارس

(حرف الدل)

(الدليم)

بظم الدال وفتح اللام قبيلة عظيمة فى العراق فى الجانب الغربى

عن بغداد و فيهم الفوارس و لهم اليوم قوة المقابلة و المحاربة مع الجربه وقد كان ذلك مرات عديدة وهم اهل حرث ويقال انهم من حمير

(حرف الذال)

ذويد بن نهد

بظم الذال وفتح الواو اسم رجل من المعمرين عاش اربعماية عام فيما ذكرو كانت له وقائع فى العرب وغارت فلما جائه الموت قال

اليوم يبنى لذويد بيته * كم مغنم يوم الوغى حويته
و معصم موشم لويته * لو كان للدهر بلى ابليته
او كان قرنى واحدا كفيته

(حرف الراء)

ربيعة بن مكرم فارس العرب فى الجاهلية وهو من بنى فراس بن غنم بن مالك بن كنانة و كانت بنو فراس انجد العرب كان الرجل منهم يعد بعشرة من غيرهم و فيهم يقول امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه يا اهل الكوفة من فاز بكم فقد

فاز بالسهم الاخيب ابدلكم الله بي من هو شر لكم منى وابدانى بكم من هو خير منكم وددت والله ان لى بجميعكم وانتم مائة الف ثلاث مائة من بنى فراس بن غنم

حرف الزاء

زبيد

اكثر قبائل بغداد من زبيد كالعبيد و الجبور و العزه و الدليم والغرير ومفرج وبنى عز والعمار وآل مرشد والحكار دوالچيايله والدفافعه و المهديه و العكيدات و علكه و هيازع و جميله والكريعات وغير ذلك مما يطول ذكره و يقال خاصة لقبيلة وادى المشهور زبيد لانهم من اولاد زبيد الاصغر و كان وادى المشار اليه شيخهم وهو من اكابر الناس وقد بلغ درجة حاتم الطائى فى الجود وعلت كلمته فى العراق الى ان توفى وكان يعد من ملوك العرب وان كانت منزلته المذكورة مستحدثة حصلت له بعد انقراض اكابر العبيد الذين يقال لهم آل شاوى الشاهرى الحميرى فانهم قدحازوا من المقامات العالية والكلمة

النافذة بين قبائل العراق و الجود و الكرم و العلم و الفضل مالم يبلغه حاتم و لا النعمان بن المنذر واقر لهم الخاص والعام

حرف السين

(سحم)

فرس النعمان بن المنذر وقيل انه اعطاها الى الصفت وهو جشم بن عمرو بن سعد وكان سيد فهد فى زمانه و كان قصيراً اسود ذميما وكان النعمان قد سمع شرفه فاتاه فلما نظر اليه نبت عينه (فقال) وتسمع بالمعيدى خير من ان تراه (فقال) الرجال ليست بمسوك يستقى فيها الماء وانما المرء باصغريه قلبه و لسانه ان نطق نطق ببيان و ان صال صال بجنان قال صدقت ثم قال له كيف علمك بالامور قال ابغض منها المقبول وابرم المسحول واحيلها حتى تحول وليس لها بصاحب من لم ينظر فى العواقب

المسحول ثوب لم يبرم غزله فالمعنى ابرم مالا يبرم

حرف الشين

(شمر)

هم من ربيعة من اشراف العرب و عددهم لا يحصى كثرة
وشجاعتهم معروفةولهم من الشيم و مكارم الاخلاق العربية
وصدق اللهجةوالغيرة والجود والباس مالو حرر لبيض وجوه
القراطيس فبعظهم فى نجد و بعظهم فى نواحى العراق فى الجزيرة
بين بغداد والموصل فاما الذينهم فى نجد فاميرهم الآن محمد
الرشيد وهو على ما سمعت انه ملك همام شجاع مجتهد فى تأليف
الكلمة و امّا الذينهم فى العراق فيقال لهم شمر الجربة و كان
شيخهم فرحان و قد ادركته من اكابر الناس له مآثر حميدة
والآن شيخهم ولده (مجول) وهو رجل ذكى فارس

حرف الصاد

صفين كسجين موضع قرب الرقة بشاطئ الفرات كانت به
الوقعة العظمى بين على بن ابى طالب كرم الله تعالى و جهه
ومعاوية بن ابى سفيان غرة صفر سنة سبع و ثلثين من الهجره

حرف الضاد

(ضبيعيه)

من خيل المنتفك تنتمى الى ضبيعة قبيلة من قبائل ربيعة بن نزار وفيهم كان بيت ربيعة وشرفهم ومنهم الحارث الاضجم

(وفيه يقول الشاعر)

قلوص الظلامة من وائل * ترد الى الحارث الاضجم

فمهما يشأ يأت منه السواد * ومهما يشأ منهم يهضم

(حرف العين)

(عنيزة)

بالتصغير وهم من ربيعة من اشراف العرب وعددهم لا يحصى كثرة وشجاعتهم معروفة ولهم من الشيم ومكارم الاخلاق العربية وصدق اللهجة والغيرة والجود والبأس مالو حرر لبيض وجوه القراطيس وغالبهم فى نواحى العراق فى الشامية

(حرف الغين)

(غدير خم)

محل بين مكة والمدينة يقال له غدير خم بقرب رابغ وفيه جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابة وخطبهم خطبة

بين فيها فضل على كرم الله وجهه فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس
انما انا بشر مثلكم يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب واني مسؤل
وانكم مسؤلون فما انتم قائلون قالو انشهد انك قد بلغت وجهدت
و نصحت فجزاك الله خيراً فقال صلى الله عليه وسلم اليس تشهدون
ن لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق
وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد
الحديث ثم حض على التمسك بكتاب الله ووصى باهل بيته اى فقال
اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي ولن تنفرقا حتى
تردا على الحوض وقال في حق على كرم الله وجهه لما كرر عليهم الست
اولى بكم من انفسكم ثلاثاً وهم يجيبون صلى الله عليه وسلم بالتصديق
والاعتراف ورفع صلى الله عليه وسلم يد على كرم الله وجهه وقال من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب
من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واعن من اعانه واخذل
من خذله وادر الحق معه حيث دار (انتهى) وهذا حديث صحيح ورد

باسانيد صحاح وحسان وسمعه ثلاثون صحابياً وشهدوا به

(حرف الكاف)

الكميت كزبير الذى خالط حمرته قنؤ ويؤنث ولونه الكمتة و قد كمت ككرم كمتا وكمتة وكماتة

(حرف الميم)

المجلى بظم الميم وفتح اللام السابق فى الحلبة

﴿ منتفك ﴾

هم من ربيعة واما مشايخهم الشبيب والسعدون فهم من بنى هاشم من اشراف العرب ويقال انهم من اولاد سيدنا الحسن رضى الله عنه و بعد انقراض الدولة العباسية ملكوا اغلب العراق حتى و صلت حدود مملكتهم من الفاو الى قرب بغداد واستقامت دولتهم ستمائة سنة ولو لم يحصل بينهم وبين الخزاعل وزبيد تشاحن و تخاذل كادوا ان يملكوا جميع العراق و قد انقرضت دولتهم سنة ١٢٩٠ هجريه بسبب التحاسد والتباغض الذى حصل بين رؤسائهم وتسلطت على جميع مملكتهم الاتراك والآن بعظهم

في نواحي البصره وبعظهم مع الظفير بين سوق الشيوخ والزبير

(حرف الهاء)

(همدان)

قبائل متفرقة وكثير منهم في نواحي اليمن فمن بطون همدان بنو السبيع بن الصعب بن معوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ومنهم (بنو) حرب وهم الحربيون (وبنو) شهاب بن مالك بن ربيعة بن صعب بن لوثان بن نكيل وبنو ارحب بن عادم بن مالك بن معوية بن صعب (وبنو) شاكر وهم بنو ربيعة بن مالك بن معوية بن صعب وهم الذين قال فيهم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه يوم الجمل لو تمت عدتهم الفاً لعبد واالله حق عبادته وكان اذا رآهم تمثل (بقول الشاعر)

ناديت همدان والابواب مغلقة * ومثل همدان سن فتحه الباب
كالهند واني لم تفلل مضار به * وجه جميل وقلب غير وجاب

﴿ وقال علي رضي الله تعالى عنه فيهم ﴾

لهمدان اخلاق ودين يزينهم * وناس اذا لاقوا وحسن كلام

فلو كنت بوّابا على باب جنة * لقلت لهمدان ادخلوا بسلام

(ومنهم مالك بن خريم الذى يقول)

وكنت اذا قوم غزونى غزوتهم * فهل انا فى ذا يال همدان ظالم

متى تجمع القلب الذكى وصارما * وانفاً حميا تجتنبك المظالم

(انتهى)

قد يسر الله تعالى تتميم تأليف هذا الكتاب المسمى
غاية المراد فى الخيل الجياد مع الخاتمة وقد طبع
بمطبعة مؤلفه اللتى انشأها بمبئى
وقد تم طبعه غاية ربيع الأول
سنة ١٣١٤ هجريه على
صاحبها افضل
صلوة وازكى
تحيه

مطبوعات مطبعة البيان الكائنة بمبئي بشارع بهندی بازار

آنه	روپيه	
	٨	ديوان سر باب الوصول لسيدی احمد البهلول المسمی بالدر الاصفی والزبرجد المصفی فی مدح سيدنا محمد المصطفی صلى الله عليه وسلم وهو عبارة عن ٨٨ صحيفه
	٤	كتاب غاية المراد فی الخيل الجياد من تأليف مالك مطبعة البيان رشيد بن سيد داوود السعدی وهو عبارة عن ٤٥ صحيفة
	٨	كتاب شرح المعلقات السبع للزوزنی